

اثر انموذج (ويست وبنز) في تصحيح المفاهيم النحوية المخطوءة عند طالبات الصف الخامس الادبي

ايمان رحيم عيسى

أ.م.د. جاسم محمد جسام

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية قسم اللغة العربية

الدراسات العليا طرائق تدريس اللغة العربية

Emanrheem04@gmail.com

07739601345

07739090241

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف اثر انموذج (ويست وبنز) في تصحيح المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الخامس الادبي ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي واعتمدت تصميمًا تجريبيًا ذا المجموعة التجريبية والاختبار البعدي اذ تحدد البحث الحالي بطالبات الصف الخامس الادبي في محافظة واسط للعام الدراسي 2021 – 2022
اولاً : مشكلة البحث:

تبذل المؤسسات التربوية والتعليمية في العراق الجهود الكبيرة لتحسين واقع التعليم بالمدارس وفي كل المراحل الدراسية في مواد وفروع اللغة العربية للنهوض بواقع تعليم الطلبة الذي يعاني من صعوبات ومشكلات حقيقية الا اننا لا نزال نلاحظ ونحس بالواقع الضعيف للطلبة في تعلم اللغة العربية واتقان مهاراتها المختلفة والتمتع بلغة سليمة اثناء الكلام والكتابة ، فضلاً عن ضعف الطلبة في اتقان المهارتين الاخرين اي مهارة الاستماع والقراءة فالطلبة لا يستفيدون من عملية استماعهم في تعلم اللغة العربية مثلما يعانون من مشكلات في اتقان مهارة القراءة التي تعد اساس تعلم وتعليم اللغة العربية بفروعها كافة (زابر وداخل، 2013، 58) ان مشكلة ضعف المتعلمين والطلبة في تعلم قواعد اللغة العربية امر لا يمكن انكاره فهي مشكلة ظاهرة واضحة لكل معلم ومدرس ومشرف ومتابع لواقع تعليم قواعد اللغة العربية ، ومن الامور التي تزيد من تفاقم هذه المشكلة ما يعانيه طلبة المراحل العليا بالتعليم كطلبة المرحلة الاعدادية وحتى طلبة الكليات والمعاهد المتخصصة باللغة فانهم ايضا يعانون من مظاهر ضعف في اتقان مهارات قواعد اللغة العربية ، وهذا ما يؤشر صعوبة المشكلة وصعوبة ايجاد الحلول لها (البجة ، 2000 ، 251) .

ثانياً : اهمية البحث:

تعد التربية عملية مهمة وضرورية للإنسان بشكل عام وهي مهمة للرشد والمجتمع ، فيها يحافظ الانسان على ابناء جنسه وعلى بناءهم الحضاري وهي مهمة بالنسبة للفرد كونها تعمل على تعديل سلوكياته وتوجيه غرائزه وتنظيم عواطفه وميوله واحاسيسه وكل ذلك يكون بما يناسب المجتمع وتقاليه واعرافه ومبادئه المعتمد والمتعارف عليها من قبل الجميع ، فالتربية عملية منتظمة مع ثقافة المجتمع وفلسفته التي يربي افراد عليها ، من هنا كانت التربية مهمة جداً ولازمة مجتمعية للإنسان في تحقيق حياة افضل له والتعايش مع الآخرين والتعاون لمواجهة الحياة ومستلزماتها المختلفة (ناصر وآخرون ، 2009 ، ص23). فاللغة تعد من اقدم انواع المعرفة التي عرفها الانسان لتكون له اداة مهمة للتفكير والتعبير عما في نفسه ولتكون اداة للتواصل بين ابناء المجتمع الواحد او مع ابناء المجتمعات الاخرى ، اذن فهي ضرورة من ضرورات أي مجتمع انساني اجتماعي

(دك الباب ، 1996 ، ص23) . وقد عرفها العالم العربي الكبير ابن جني بأنها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (ابن جني ، 1990 ، ص23)
ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر نموذج (ويست وينز) في تصحيح المفاهيم النحوية
رابعاً : فرضية البحث

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي
خامساً : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالاتي :

- 1- الحدود المكانية : مديرية تربية محافظة واسط .
 - 2- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2021 – 2022 م .
- الحدود البحثية : نموذج ويست وينز ، تصحيح المفاهيم النحوية
سادساً : تحديد المصطلحات

-الاثـر :

التعريف اللغوي : أثر : بقية الشيء ، والجمع منه أثار وأثـور . وخرجت في اثره وفي اي بعده .
والأثر بالتحريك يعني ما بقي من الشيء . والتأثير : ابقاء الأثر في الشيء وأثر في الشيء : ترك فيه
اثر (ابن منظور ، 2005 ، 52) .

التعريف الاصطلاحي : ورد في الاثر اصطلاحاً عدد من التعريفات ، وسوف تعرض الباحثة عدداً من هذه التعريفات بحسب المدة الزمنية والتطور الاصطلاحي للمصطلح .

2-انموذج (ويست وينز)

الانموذج : التعريف اللغوي :

الأنموذج بضم الهمزة ما يدل على صورة الشئ ، اي ان صورته التي تتخذ على شكل صورة الشئ نفسه لكي يعرف منه حاله (معلوف ، 2006 ، 82) .

التعريف الاصطلاحي :

ويعرفه قطامي ونايفة ايضاً بأنه : الخطة التي من الممكن استخدامها لتنظيم التدريس من قبل المدرس ليؤدي مهماته تشمل الخبرات والمهارات (قطامي ونايفة ، 2000 ، 171)
التعريف الاجرائي: هو الخطوات التي تتبعها الباحثة في تدريس طالبات عينة البحث .

3-المفاهيم :

التعريف اللغوي:

المفاهيم جمع مفهوم ومصدره فهم . والفهم معرفتك بالشيء بالقلب . ومنه فهمه فهماً وفهماً وفهامة ، علمه وتفهم الكلام : فهمه شيئاً بعد شيء (ابن منظور ، 2005 ، 343)
التعريف الاصطلاحي :

وعرفها بطرس بأنه : الشكل الرمزي المنظم الذي ينظم بالانطباعات الحسية المنفردة والتي تعتمد على الخبرات السابقة للفرد (بطرس ، 2008 ، 19) .

أ-المفاهيم النحوية :

التعريف الاصطلاحي :

عرفها دروزة بانها : قدرة المتعلم على التعرف على المفهوم وقدرته على تطبيقه بمواقف تعليمية مختلفة مع القدرة على اكتشاف خصائصه واعطاء الامثلة عليه (دروزة ، 1995 ، 14) .
التعريف الاجرائي : هي المصطلحات المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي والتي تدلل على المعاني العامة للموضوعات .

ب-المفاهيم الخاطئة :

التعريف الاصطلاحي :

وعرفها البياري بانها وصف وتفسير غير مقبول لمفهوم محدد من قبل المتعلم بعد تعرضه للخبرة التعليمية (البياري ، 2012 ، 22)

التعريف الاجرائي : وهي التصورات الخاطئة التي يمتلكها طالبات عينة البحث عن الموضوعات والمفاهيم التي يتضمنها كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي .

4-الصف الخامس الادبي :

وهو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية والتي تنقسم الى فرعين الفرع العلمي والفرع الادبي وهو ايضا الصف الثاني من الفرع الادبي اذ ان الفرع الادبي يتكون من ثلاثة صفوف هي الرابع والخامس والسادس الادبي (وزارة التربية ، 2015 ، 11)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودارسات سابقة

اولاً: جوانب نظرية

1-النظرية البنائية

مفهوم النظرية البنائية

1 - النظرية البنائية :

النظرية البنائية تعد منظورا فلسفيا مميزا في بناء المعرفة الانسانية وقد ظهرت منذ امد بعيد جدا في صورتها الاولى ثم تطورت في عدد من الصور بحسب المراحل التي مرت بها من حيث تطورها ، فجذور البنائية قديمة جدا قدم الفلسفة ووجودها حيث تمتد الى عصر سقراط وارسطو وتطورت عبر السنين لتصل الى مرحلة مهمة من مراحل الفلسفة في يزمن الفيلسوف كانت والذي اعتقد ان الاحكام العقلية تتكون من احكام تركيبية اولية تسبق التجربة الانسانية اي ان المعرفة يكونها العقل اعتمادا على صورته الذهنية التي يكونها (ياسين وراجي ، 2012 ، 12) .

❖ مفهوم النظرية البنائية:

تعد النظرية البنائية واحدة من ابرز نظريات التعلم الي تساهمت وبشكل كبير جدا في تقدم الحركة التربوية والتعليمية بإجراءاتها المفيدة والفاعلة التي اعتمدتها اثناء التطبيق لعمليات التعليم والتعلم ، فالبنائية تعد نظرية سيكولوجية تعتقد ان التعلم يتم كنتيجة لتوليد شخصي للمعلومات ومن خلال الخبرات التي يمر بها المتعلم سواء كانت هذه الخبرات فردية ام جماعية، وتعتمد مبدأ ان ما يتعلمه مسبقا ويتم استحضاره وربطه بالمعلومات الجديدة التي يكتسبها المتعلم (عبدالباري ، 2010 ، 220) .

فالنظرية البنائية واحدة من نظريات التعلم المعرفية التي تشجع المتعلمين على المشاركة والتعاون الجماعي عند التعلم وتتخذ مبدأ التفاعل النشط بين المتعلمين ، فهي اذن نظرية تعتمد على الانشطة التي يؤديها المتعلمون اثناء التعلم وتوجب اجراءات المناقشة اثناء التعلم واداء المناظرات وتبادل الآراء ، وتركز وبشكل كبير على اجراء الانشطة الصفية المشجعة للمتعلمين على التفاعل والاداء والنشاط المستمر والتدريب المنظم (برغوث ، 2008 ، 19) .

❖ مكونات المفهوم

يعد تعلم المفهوم احد مستويات التعلم المعرفي التي من الممكن قياس مستواها وملاحظتها ، وقد حدد بعض العلماء مكونات تعلم المفهوم بالاتي :

- 1- اسم المفهوم : وهنا تيم تسمية المفهوم بتسمية يتفق عليها من قبل الجميع وتكون هذه التسمية مشيرة الى الصنف الذي ينتمي اليها المفهوم .
- 2- تعريف المفهوم : وهي عبارة عن تحديد المفهوم بتحديد خصائصه المهمة والاساسية له .
- 3- أمثلة المفهوم : وهي تكون اما امثلة ايجابية ، اي امثلة تنتمي للمفهوم ، وامثلة سلبية وتكون غير منتمية للمفهوم لذا يكون قياسها عن طريق العقل .
- 4- قيمة المفهوم : وتعني مدى توفر وجود الصفة بالمفهوم ، وتختلف المفاهيم عن بعضها وذلك تبعا لقيمتها او درجة الصفة الموجودة فيها . (قطامي ، 2000 ، 67) .

❖ شروط تعلم المفاهيم

لتعلم المفاهيم شروط لا بد للمتعلم تحقيقها ليكون تعلمه ذا فائدة ويمكنه الاستفادة من تعلم المفاهيم في التعلم اللاحق والاستفادة منه كخبرة في مواقف تعليمية متشابهة في المستقبل . ومن هذه الشروط الاتي .

- 1- ان يكون للمتعلم كمية كافية من الخبرات السابقة وفي جوانب متعددة متشابهة ومختلفة .
- 2- ان يتعلم المتعلم قبل اكتسابه للمفهوم مجموعة من المعلومات والخبرات والادلة والامثلة لجوانب متعددة للمفهوم . (زكريا واخرون ، 2008 ، 3)

❖ تكوين المفاهيم

تتشكل المفاهيم لدى المتعلم من مجموع المدركات الحسية ، وذلك كون المفهوم يمثل صورة عقلية لما يقع تحت الحس بالنسبة للمتعلم اي انه ادراك عقلي حسي ، ويكون عمق المفهوم بحسب المجال الذي من الممكن تطبيقه به اذ من الممكن ان ينمو تعلم المفهوم لدى المتعلم بحسب عملية تطبيبه باستمرار وبمواقف مختلفة ، كما ويعتمد تكوين وتعلم المفهوم على القدرات العقلية للمتعلم وقوة ادراك العلاقات القائمة بين مجاميع كبيرة من الحقائق والظواهر والمعلومات ، ومن هنا كان لتعلم المفهوم اكبر الاثر في مساعدة المتعلم على تنظيم المواقف التعليمية في اشكال وانماط محددة لتسهيل على المتعلم عملية فهم العلاقات بين المفاهيم المختلفة والتعرف على انواع جديدة من المفاهيم من خلال هذه العملية (عبد الجبار ، 2007 ، 247)

❖ مراحل تعلم المفهوم

لقد قام عدد من الباحثين والعلماء بوضع عدد من مراحل التي يتم بها تعلم المفهوم ، ومن الممكن تحديدها بالخطوات الاتية .

- 1- مرحلة القيام بجمع المعلومات البيت تتعلق بالمفهوم .
- 2- مرحلة تصنيف المعلومات بحسب بعض الاسس المحددة بينها او بحسب صفاتها او السمات المشتركة بينها .

- 3- مرحلة استخراج الاسم المحدد للصفات المشتركة اليت تجمع سمات الصنف الواحد او افراد الصنف المشترك . (عبد الجبار ، 2007 ، 247)
- 4- المفاهيم النحوية
- تعرف المفاهيم النحوية بانها مصطلحات ذات دلالة لفظية تتحدد بها المعاني وتبين الخصائص بحيث يمكن ان توضع تحته المتفق عليه في الدلالة والمميزات وان يخرج من هذا الحد ما لا يتفق معه (عصر ، 1983 ، 35) .
- مجموعة من الاشياء او الرموز او العناصر او احداث متنوعة يتم العمل على تجميعها وفق اسس مرتبطة فيما بينها من الخصائص التي تشترك بها لتكون فئة او مجموعة محددة من الخصائص وفق معيار محدد . (عطية ، 2013 ، 68) والمفاهيم كذلك تشير الى تلك الفئة الموحدة من المثيرات المشتركة معا بمجموعة من الصفات ، وقد تكون هذه المثيرات احداثا او افعالا او افرادا ، والمفاهيم يتم استعمالها بدلالة الاسماء لها (القطامي ، 1998 ، 157) .
- ويقصد بالمفهوم النحوي هو الافكار او التصورات العقلية اليت يكونها الفرد عن الدلالة اللفظية عن عدد من المعاني والمصطلحات النحوية ، لكي ينتقل بالمفهوم من نطاق الفكرة والدلالة الى مجال التعبير اللغوي للتعامل اللغوي السليم . (جاب الله ، 1992 ، 48)
- ❖ **مكونات المفهوم النحوي**
- للقواعد النحوية في موضوعات النحو العربي مستويان من المستويات العقلية التي تبين مستوى الصعوبة للقواعد ، ويتمثلان هذان المستويان بالمستوى الاول والذي يمثل المفهوم النحوي ، والمستوى الثاني الذي يتمثل بالعلاقات بين هذه المفاهيم ضمن تركيبها اللغوي والذي يمثل مستوى القاعدة النحوية ذاتها ، ويضم مستوى المفاهيم المصطلحات النحوية وتعريفات المصطلح ، وان المفاهيم النحوية كغيرها من المفاهيم تضم عددا من العناصر تتمثل بالاتي :
- 1- اسم المفهوم: وهو المصطلح او الكلمة التي تطلق على مجموعة الاشياء التي تشترك بينها بمجموعة من الصفات المشتركة .
 - 2- الشواهد النحوية: وتتمثل الشواهد بنوعين وهي كالاتي .
- ا – الامثلة (امثلة المفهوم) وتمثل العناصر التي تنتمي للمفهوم ، وتعد تلك الامثلة التي تتوفر بها خصائص محددة تميز المفهوم عن غيره من المفاهيم الاخرى .
 - ب – الامثلة وهي التي تتمثل بالعناصر التي لا تنتمي الى المفهوم اي انها ينقصها عنصر او اكثر من الخصائص التي تميز المفهوم المعني واليت يتميز بها عن المفاهيم الاخرى .
- خصائص المفهوم النحوي**
- يتصف المفهوم النحوي كغيره من المفاهيم بعدد من الخصائص والتي تتمثل بالاتي :
- 1- يختلف المفهوم النحوي من فرد الى اخر .
 - 2- من الممكن ان يكون المفهوم صعب جدا ومن الممكن ان يكون سهل جدا .
 - 3- المفاهيم النحوية والمدرجات بالنسبة للمتعلمين من الممكن ان تتغير باستمرار بحسب خبرته ونموه .
 - 4- من الممكن ان يتكون المفهوم الواحد من عدد من المفاهيم الفرعية المتعددة .
 - 5- يتقرب المفهوم من التعميم عندما يزداد نموه لدى المتعلمين . (كوجك ، 2001 ، 183)
 - 6- تصنيف المفاهيم النحوية

تصنف المفاهيم النحوية بعدد كبير من التصنيفات فقد قام العديد من الباحثين بتصنيفها الى تصنيفات عديدة ، وقد قام بتصنيف المفاهيم النحوية الى مفاهيم محسوسة ومفاهيم مجردة وصنفها بعضهم الى مفاهيم ربط ومفاهيم فصل ومفاهيم علاقة (اللقاني وآخرون ، 1990 ، 163) . وقد يكون من الصعب تطبيق هذه التصنيفات على المفاهيم النحوية لعدم وجود المجرد والمحسوس بشكل واضح في المفاهيم النحوية وكذلك لعدم شمول المفاهيم النحوية بموضوع المفهوم البسيط والمفهوم المعقد ، لذا فقد اقترح بعض الباحثين ان يكون تصنيف المفاهيم النحوية وفق التصنيف (المفاهيم العامة والمفاهيم الخاصة) ويتوقف هذا التصنيف على عدد صفات المفهوم الواحد ودرجة وضوحها ، فالمفاهيم العامة تضم عددا قليلا من الخصائص بالرغم من عدم وضوحها في الكلام العربي ، فمثلا مفهوم (الفعل) وهو ما يدل على الزمن والحدث ، ولا نجد فعل في اللغة من دون حدوث اي من دون تحديد الزمن ، لذا من الصعب ادراك الفرد لمفهوم الفعل من دون تحديد نوعه كون النوع هو السمة الغالبة للفعل فان لم يكن الحدث وزمنه واضحا اصبح من الصعب ادراك المفهوم وتعلمه من قبل المتعلم . اما المفاهيم الخاصة فانها تنطبق على انواع المفهوم دون غيرها فمثلا (الفل الماضي) وهي تنطبق على كل الافعال التي تدل على فعل زمنه انقضى وانتهى حدوثه . وهذا يعني ان المفهوم كلما كثر تخصصه وزاد تحديده كلما كان واضحا ويكون ادراكه وتعلمه اسهل . (فتحي البحراوي ، 1998 ، 53) .

❖ المحور الثاني : دراسات سابقة

❖ المحور الاول : دراسات تناولت انموذج (ويست وينز) البنائي .

دراسة الربيعي (2020)

هدفت تعرف اثر أنموذجي (برانسفورد و شتاين) و (ويست وينز) في تحصيل مادة التربية المقارنة لدى طلبة كليات التربية وتفكيرهم الاستراتيجي ، وللتحقق من هدف البحث اعتمدت الباحثة فرضيتين صفريتين لقياس التحصيل التفكير الاستراتيجي ، واعتمدت التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي والمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي ، ثم اختارت عينة البحث بصورة قصدية من طلبة المرحلة الثالثة في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى للعام الدراسي (2017 – 2018) واستمرت الدراسة لعام دراسي كامل، اذ بلغت عينة الدراسة (129) طالبا وطالبة توزعوا على ثلاث مجموعات ، المجموعة التجريبية الاولى والتي درست مادة التربية المقارنة وفق انموذج برانسفورد وشتاين، والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست وفق انموذج ويستوينز والمجموعة الضابطة والتي درست وفق الطريقة الاعتيادية ، وبلغ طلبة كل مجموعة من المجموعات الثلاث (43) طالبا وطالبة ، وقد تمت مكافئة مجتمعات البحث في متغيرات (العمر الزمني وتحصيل الامهات الالاء واختبار المعرفة السابقة واختبار الذكاء واختبار التفكير الاستراتيجي) ولم تؤثر المعاملات الاحصائية للتكافؤ اية فروق دالة احصائية فكانت المجموعات متكافئة في هذه المتغيرات، ومن ثم اعدت الباحثة مستلزمات الدراسة من اعداد الخطط التدريسية والاهداف السلوكية وتحديد المادة العلمية ثم اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا بعديا في مادة التربية المقارنة تكون من (30) فقرة اختبارية من فقرات الاختبار من متعدد ثم طبقت على عينة استطلاعية وتأكدت من خصائصه الاحصائية وصدقه وثباته ، وفي نهاية التجربة قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس التفكير الاستراتيجي وبعد ان قامت بجمع البيانات وتحليلها احصائيا وفق الوسائل الاحصائية المناسبة (تحليل التباين واختبار شيفيه) لمعرفة الفروق واتجاهها توصلت الى ان طلبة المجموعتين التجريبيتين قد تفوقت على طلبة المجموعة

الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي بينما لم تظهر فروق بين المجموعتين التجريبيتين ، وتوقع المجموعتين التجريبيتين في مقياس التفكير الاستراتيجي على طلبة المجموعة التجريبية .
(الربيعي ، 2020 ، ي – ك)

المحور الثاني : دراسات تناولت المفاهيم النحوية.

1-دراسة ابو صفا (2018)

هدفت الدراسة تعرف اثر نموذج فراير في تحصيل المفاهيم النحوية والدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الاساسي في محافظة طولكرم . ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي واعتمدت التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذو الضبط الجزئي . وشملت الدراسة طالبات الصف السادس الاساسي في محافظة طولكرم ، ثم اختارت الباحثة عينة تكونت من (57) طالبة من مدرسة شويكة الاساسية في محافظة طولكرم للعام الدراسي (2017 – 2018) ، اذ ضمت المجموعة التجريبية (29) طالبة بينما ضمت المجموعة الضابطة (28) طالبة ، واعتمدت الدراسة ثلاث ادوات هي (دليل المعلم الخاص بتدريس المفاهيم ومقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية والاختبار التحصيلي البعدي) قامت بالتحقق من خصائصها الاحصائية وصدقها وثباته . وبعد اعداد مستلزمات الدراسة من اعداد الخطط التدريسية والاهداف السلوكية وتحديد المادة الدراسية عندت الباحثة الى تكافؤ مجموعتي الدراسة في عدد من المتغيرات وبعد التأكد من تكافؤ المجموعتين طبقت التجربة على العينة الاساسية طول مدة التجربة لتقوم في نهايتها تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية على طالبات عينة الدراسة ، ثم قامت بجمع البيانات وتحليلها بالطرق الاحصائية المناسبة لتتوصل الدراسة الى ان طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقت على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي وفي مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية . (ابو صفا ، 2018 ، 1 – 2)

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اولاً : منهج البحث

ثانياً : اجراءات البحث

مجتمع البحث

عينة البحث

اولاً: منهجية البحث

ان عملية اختيار منهج البحث من اكثر العمليات البحثية اهمية اذ انها تحدد اهم الخطوات البحثية واجراءاتها العملية ، اذ ان الباحث يتحدد بالمنهج الذي يتبعه من خلال اختيار المنهج المناسب لإجراءاته ، وان انسب المنهاج التي تتلاءم مع اجراءات وهدف بحثه وفرضياته التي فرضها الباحث ، لذا فقد اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي الذي يعد انسب انواع المنهاج البحثية في تعرف الاسباب التي تقف وراء ظهور المشكلة والتعرف على اسبابها واقتراح العلاجات لها من خلال اجراءات منظمة ومتسلسلة ومنهجية لمعرفة اثر المتغير المستقل في المتغير التابع (الجبوري وحمزة ، 2013 ، 194) .

أولاً : إجراءات البحث

وتتضمن إجراءات البحث الحالي بالإجراءات الآتية :

أولاً – التصميم التجريبي

يمثل التصميم التجريبي المخطط والاستراتيجية التي سيقوم الباحث باتباعها لاتمام إجراءات بحثه وفق خطة متكاملة ، والتصميم التجريبي هو بمثابة خط السير الموضح للباحث كيفية تطبيق إجراءاته البحثية ، إذ إن التصميم التجريبي يسهل على الباحث الوصول الى نتائج مضبوطة ويوفر عليه الوقت والجهد ويحاول معالجة الصعوبات التي قد تواجه الباحث في تنفيذ خطواتها (عودة ومكاوي ، 1992 ، 129) لذلك اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي والمتكون من مجموعتين المجموعة الاولى المجموعة التجريبية والتي تدرس طالباتها وفق نموذج ويست وبنز والمجموعة الثانية المجموعة الضابطة والتي تدرس طالباتها وفق الطريقة الاعتيادية ، ويحدد التصميم التجريبي نوع اداة البحث والمتمثل بالاختبار التحصيلي البعدي . وتمثل الباحثة التصميم التجريبي بالشكل الآتي :

المجموعات البحثية	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة القياس
المجموعة التجريبية	انموذج ويست وبنز	التحصيل	الاختبار التحصيلي البعدي
المجموعة الضابطة			

شكل (3) التصميم التجريبي

مجتمع البحث وعينته

يقصد بمجتمع البحث كل الافراد والامور والعناصر التي هي قيد الدراسة والتي تشترك بصفات محددة تجتمع مع بعضها لتكون مجتمع واحد ، ويقصد به ايضاً كل العناصر التي يجتمع لتكون مجتمع يشترك كل افراده وعناصره بظاهرة معينة او يشترك ليكون حالة واحدة تضم كل العناصر المكونة له ، اي ان كل فرد او عنصر من هذه العناصر يتمتع بكل الموصفات التي يتمتع بها غيره من العناصر الاخرى (عليان وغنيم ، 2000 ، 137) . وبعد حصول الباحثة على كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية الأساسية ، ملحق (1) قامت الباحثة بزيارة مديرية تربية محافظة واسط / قسم التخطيط والدراسات لغرض استحصل كتاب تسهيل مهمة لاجراء بحثها في المدارس التي سوف تقوم الباحثة بتحديددها ، وبعد حصول الباحثة على كتاب تسهيل المهمة ملحق (2) والموجه الى المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات لتسهيل مهمة الباحثة . طلبت من قسم الدراسات التعرف على عدد المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات في المحافظة وعدد طالباتها في الصف الخامس الادبي . وبذلك فقد تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الخامس الادبي في محافظة واسط في المدارس النهارية الاعدادية والثانوية للبنات وفي المديرية الفرعية في محافظة واسط كلها وبحسب الجدول (2) الآتي :

جدول (2) مجتمع البحث

ت	مديريات التربية الفرعية في مديرية تربية محافظة واسط	عدد المدارس	عدد طالبات الصف الخامس الادبي
1	مديرية تربية مركز المدينة (الكوت)	18	1012 طالبة
2	مديرية تربية العزيزية	10	408
3	مديرية تربية النعمانية	11	422
4	مديرية تربية الصويرة	9	396
المجموع		48	2238

ولكون مجتمع البحث الحالي كبير جدا فقد حددت الباحثة بمدرسة تربية العزيزية لتمثل مجتمع البحث الحالي وذلك بعد استشارة عدد من الخبراء والمتخصصين بهذه الخطوة¹. والجدول (3) يوضح عدد الاعداديات والثانويات النهارية للبنات الموجودة في مديرية تربية العزيزية وعدد شعب الصف الخامس الادبي وعدد الطالبات الموجودة في كل مدرسة وعدد الطالبات الكلي .

جدول (3)

عدد المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات في مديرية تربية العزيزية وعدد الشعب وعدد طالبات الصف الخامس الادبي

ت	المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات	الموقع	عدد طالبات الصف الخامس الادبي
1	اعدادية الخوارزمي للبنات	العزيزية / مركز الشباب	60
2	اعدادية عبيد العراق للبنات	العزيزية / الحي العسكري	64
3	اعدادية فاطمة بنت مديح للبنات	العزيزية / حي الدخل المحدود	54
4	اعدادية الحفريه للبنات	العزيزية / حي الحفريه	70
5	ثانوية البهجة للبنات	العزيزية / حي الهاشمي	91
6	ثانوية العزيزية للبنات	العزيزية / الجمعية الاولى	108
7	ثانوية الدبوني للبنات	العزيزية / الدبوني	42
8	ثانوية تبارك للبنات	العزيزية / الهاشمي	46
9	ثانوية خولة بنت الحسين للبنات	العزيزية / معمل السوس	48
المجموع			520

ثانياً : عينة البحث:

عينة البحث تعد عملية مهمة جدا لسير التجربة ويتوقف عليها الكثير من الاجراءات الاخرى ، وعينة البحث هي ذلك الجزء المحدد والذي يمثل بصفاته وخصائصه العامة لكل افراد وعناصر مجتمع البحث نفسه والتي من الممكن تعميم النتائج التي يتم التوصل اليها من خلال عينة البحث هذه الى مجتمع البحث كله ، ويلجأ الباحث الى عملية اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث كونها تختصر

¹ الخبراء الذين استعانت بهم بهذا هم " د عباس فاضل ، د محسن علي مخلف الدليمي ، د عمار كوتي ، د جاسم محمد جسام ، د

بالوقت والجهد على ان يكون الاختيار عملية دقيقة وعملية ومنهجية كي يتم تعميم النتائج على مجتمع البحث كله بموضوعية ودقة عالية (ملحم ، 2000 ، 132) وقد اختارت الباحثة وبطريقة عشوائية عينة ممثلة لبحثها تمثلت بـ (57) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي من مدرسة (ثانوية الخوارزمي للبنات) اذ تضمنت شعبتين من شعب الصف الخامس الادبي ، فتمثلت شعبة (ا) المجموعة الضابطة وتضم (28) طالبة ، وتمثلت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية وتضم (29) طالبة ، وكان اختيار المجموعتين بشكل عشوائي ايضا اذ عمدت الباحثة الى طريقة القرعة في اختيار المجموعتين . وقد استبعدت الباحثة الطالبات الراسبات لكونهن يمتلكن خبرة تعليمية اضافية عن بقية الطالبات وقد يؤثر ذلك على سلامة التجربة الداخلية ، فأصبحت عينة البحث الاساسية (57) طالبة توزعت على مجموعتين بعد استبعاد ثلاثة طالبات راسبات في العام السابق ، وبحسب ما يوضحه الجدول (4) .

جدول (4) يمثل عينة البحث الاساسية والمجموعتين التجريبية والضابطة وعدد الطالبات فيها وعدد الطالبات المستبعدات من احصائيات التجربة

المدرسة	الشعبة	المجموعة	العدد قبل الاستبعاد	العدد بعد الاستبعاد
ثانوية الخوارزمي للبنات	ب	التجريبية	30	29
	ا	الضابطة	30	28
		المجموع	57	

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

اولاً : تفسير النتائج

على وفق ما تم التوصل اليه من نتائج اظهرتها عملية تحليل البيانات واستخراج القيمة التائية يتضح ان الفرضية الصفرية قد تم رفضها اذ تبين وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموع التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة وقد يعود ظهور هذه النتيجة الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية :

- 1- ان نموذج ويست وبنز قد اثار دافعية كبيرة لدى طالبات الصف الخامس الادبي في المجموعة التجريبية مما اثر على زيادة تحصيلهم الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية .
- 2- ان نموذج ويست وبنز قد اتاح لطالبات المجموعة التجريبية فرصة كبيرة للتفاعل فيما بينهن وهو الامر الذي زاد من نشاطهن وفاعليتهن داخل الصف الدراسي وهو الامر الذي ادى الى زيادة في تحصيلهن الدراسي وظهور النتائج الاحصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
- 3- ان نموذج ويست وبنز وخطواته التطبيقية تعد من المؤثرات الفاعلة على اتجاهات وميول الطالبات نحو زيادة فاعلية التعلم وزيادة التحصيل وتحفيزهن الى المشاركة الفاعلة في التعلم الامر الذي ادى الى زيادة واضحة في التحصيل الدراسي بعد الدراسة وفق خطوات نموذج ويست وبنز .

4- ان نموذج ويست وبنز وخطواته التطبيقية اثناء التدريس قد ادت الى زيادة ثقة طالبات المجموعة التجريبية بأنفسهن وهو ما يشكل دافعا قويا للتعلم وتنمية الميول الايجابية نحوه وزيادة التحصيل الدراسي كنتيجة حتمية لكل ذلك .
ان خطوات نموذج ويست وبنز قد ساعدت طالبات المجموعة التجريبية على تنمية مهارة التفكير مثل مهارات (الادراك ، عدم الاتزان ، اعادة الصاغة)

ثانياً :الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها البحث تستنتج الباحثة الاتي :

- 1- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن وفق انموذج ويست وبنز على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي كنتيجة أثبتت فاعلية انموذج ويست وبنز .
- 2- ان نماذج التعلم البنائي اثبتت فاعليتها في تدريس العلوم الانسانية لا سيما فروع اللغة العربية وبالتحديد قواعد اللغة العربية وهو ما تدل عليه نتائج البحث الحالي .
- 3- ان لانموذج ويست وبنز اثر ايجابي في تنمية مهارات الادراك لدى طالبات المجموعة التجريبية الامر الذي ساعدهن في زيادة فاعليتهن وزيادة نشاطهن اثناء الدراسة والتعلم ما ساهم في زيادة تحصيلهن الدراسي .
- 4- ان انموذج ويست وبنز قد ساعد طالبات المجموعة التجريبية في تنمية دافعيتهن وزيادة نشاطهن الدراسي .

ان انموذج ويست وبنز وخطواته التطبيقية قد ساعدت طالبات المجموعة التجريبية على التغلب على عنصر الخجل من المشاركة والتعاون بين الطالبات الامر الذي ادى الى زيادة واضحة في التعاون الدراسي والتعاون على انجاز المهام الدراسية
ثالثاً : التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي الباحثة بالاتي :

- 1- ضرورة قيام المشرفين الاختصاص بتوجيه المدرسين والمدرسات الى توظيف انموذج ويست وبنز اثناء تدريس فروع اللغة العربية لا سيما قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الخامس الادبي .
- 2- ضرورة التأكيد على المدرسين والمدرسات لتشجيع طالباتهم على استخدام مهارات الادراك واعادة الصياغة ومهارات التفكير الاخرى التي تركز عليها خطوات انموذج ويست وبنز .
- 3- تدريب مجموعة من المشرفين والمدرسين والمدرسات من ذوي الخبرة العالية لتدريب المدرسين والمدرسات ذوي الخبرة القليلة للتدريب على توظيف واستخدام انموذج ويست وبنز .
- 4- اعداد دورات تدريبية تطويرية لمدرسي اللغة العربية لتدريبهم على نماذج التعلم البنائي لا سيما انموذج ويست وبنز .
- 5- العمل على تضمين محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الادبي أنشطة تعليمية تتضمن نماذج التعلم البنائي لا سيما انموذج ويست وبنز .

المصادر

1. زاير ، سعد علي وسماء تركي داخل (2013) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج 1 ، دار المرتضى ، بغداد ، العراق .
2. ابو صفا ، سلام حسني علي (2018) اثر أنموذج فراير على التحصيل في المفاهيم النحوية والدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة طولكرم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، كلية الدراسات العليا ، نابلس ، فلسطين .
3. بطرس ، حافظ بطرس (2008) تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة ، دار المسيرة للطباعة والنشر - عمان ، الاردن .
4. جاب الله ، علي سعد (1992) المفاهيم النحوية المنتسبة لتلاميذ الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي وتقويم منهج النحو المقرر في ضوءها ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، بنها ، جامعة الزقازيق ، مصر .
5. وزارة التربية (2015) قانون المدارس الثانوية ، طبع بالرونيو ، بغداد ، العراق .
- قطامي ، يوسف وآخرون (2000) تصميم التدريس ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
6. قطامي ، يوسف ونايفة قطامي (1998) نماذج التدريس الصفّي ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
7. ياسين ، واثق عبدالكريم وراجي ، زينب حمزة (2012) المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، مكتبة نور الحسن ، بغداد ، العراق .
8. عبد الباري ، ماهر شعبان ، المهارات الكتابية من النشأة الى التدريس ، دار المسيرة ، عمان ، 2010م .
9. دروزة ، افنان نظير (1995) اجراءات في تصميم المنهج ، ط 2 ، جامعة النجاح الوطنية ، مركز الوثائق للمطبوعات والمخطوطات والنشر ، نابلس ، لبنان .
10. كوجك ، كوثر حسين (2001) اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

Sources

- 1.Zayer, Saad Ali and Sama Turki Dakhil (2013) Modern trends in teaching Arabic, part 1, Dar Al-Murtadha, Baghdad, Iraq.
- 2.Abu Safa, Salam Hosni Ali (2018) The effect of the Fryer model on achievement in grammatical concepts and motivation towards learning Arabic among sixth-grade students in Tulkarm Governorate, unpublished master's thesis, An-Najah University, College of Graduate Studies, Nablus, Palestine.
- 3.Boutros, Hafez Boutros (2008) Developing scientific concepts and skills for pre-school children, Dar Al Masirah for Printing and Publishing - Amman, Jordan.
- 4.Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali (2000) Educational Psychology, Masirah House for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

- .5Abu Riash, Hussein Muhammad (2007) Knowledge Learning, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- .6Abu Safa, Salam Hosni Ali (2018) The effect of the Fryer model on achievement in grammatical concepts and motivation towards learning Arabic among sixth-grade students in Tulkarm Governorate, unpublished MA thesis, An-Najah University, College of Graduate Studies, Nablus, Palestine.
- .7Abu Allam, Rajaa Mahmoud and Suleiman, Hussein Ali Muhammad (2010) Measurement and Evaluation in the Human Sciences: Its Foundations, Tools and Applications, Modern Books House, Cairo, Egypt.
- .8Yassin, Wathiq Abdul Karim and Raji, Zainab Hamza (2012) The Constructive Approach, Models and Strategies in Teaching Scientific Concepts, Nour Al-Hassan Library, Baghdad, Iraq.
- .9Abdel Bari, Maher Shaaban, Writing Skills from Childhood to Teaching, Dar Al Masirah, Amman, 2010.
- .10Darwaza, Afnan Nazir (1995) Procedures in Curriculum Design, 2nd Edition, An-Najah National University, Al-Wathiq Center for Publications, Manuscripts and Publishing, Nablus, Lebanon.
- .11Kojak, Kawthar Hussein (2001) Modern trends in curricula and teaching methods, World of Books, Cairo, Egypt

The effect of the West and Benz model in correcting erroneous grammatical concepts among female students of the fifth literary grade

Iman Rahim Issa

Dr. Jassim Muhammad Jassam

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Department of Arabic Language / Postgraduate Studies

Methods of teaching Arabic language

Abstract:

The current research aims to know the effect of the (West Wins) model in correcting grammatical concepts for fifth-grade literary students. 2022